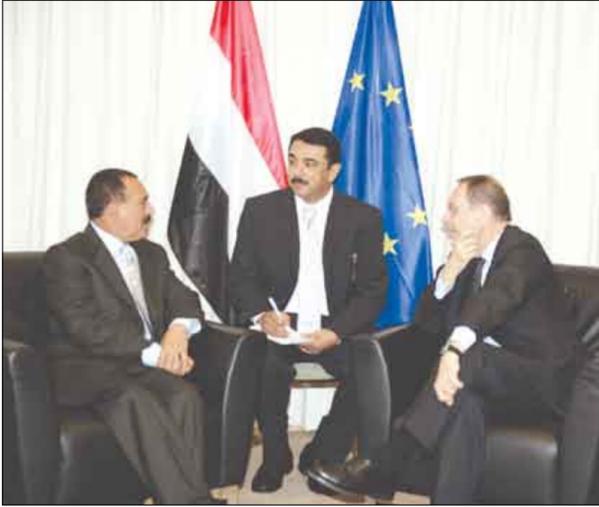


خلال زيارته لمقر البرلمان البلجيكي ولقائه رئيس البرلمان الأوروبي وخافيير سولانا

# رئيس الجمهورية يؤكد حرص اليمن على تعزيز وتطوير التعاون مع بلجيكا والاتحاد الأوروبي

## التأكيد على دور أوروبي في ممارسة الضغط على إسرائيل



## اليمن وبلجيكا يؤكدان المساعي المشتركة لمكافحة الإرهاب



علماء "اليمن" أم  
علماء القاعدة؟



فصل الصيف

بعد الهجوم الإرهابي الذي راغ ضحيته مواطنان يمنيان وسائحتان بلجيكيتان في دوعن خرج علينا إرهابي يدعى أحمد منصور يزعم أنه المسؤول الإعلامي لتنظيم القاعدة في اليمن ويؤكد أن السباح لا أمان لهم في اليمن، وأن تنظيم القاعدة الإرهابي الذي قتل مواطنينا وضيقتنا في دوعن سوف يواصل استهداف السياح الأجانب، وفي ذات اليوم قرر الإرهابيون أنهم سيضيقون إلى سجلهم الدموي دم أي سائح بريء في حضرموت وأوغريها. هذا يعني أن الإرهابيين جادون في ما يقولون ويهددون.

والمتمتعشون للدماء لا يجدون أي صعوبة في تبرير قتل السياح الأجانب القادسين إلى اليمن، فيسهولة يقولون إن هؤلاء كفار وينتمون إلى بلدان كفرة، ثم أن هناك مسلمين يقتلون في العراق وباكستان وأفغانستان وفلسطين.. ولا حظ أن الرجل يخطأ في الأمور ويتجاهل قدرتنا على الملاحظة أن الذين يقتلون في فلسطين على يد جنود إسرائيل كالمسلمين الذين يقتلون في باكستان وأفغانستان والسعودية والعراق وعلى أيدي الإرهابيين المنتهين وتعلم القاعدة.

يقول الإرهابيون إن كل سائح أو أي قادم من أوروبا وغيرها إلى اليمن هم هدف للهجوم، وأن الدولة في اليمن التي منح هؤلاء أماناً في بلادها هي دولة غير شرعية أو غير إسلامية، وبالتالي فإن الإرهابيين الذين لا يعترفون أصلاً بشرعية هذه الدولة لا يعترفون بقوانينها وهم غير ملزمين باحترام المعاهدات التي أبرمتها مع الآخرين وغير ملزمين بالمعاهدات التي منحتها للسباح ولرعايا دول الكفر.. ومن هنا سوغ الإرهابيون لأنفسهم قتل الأبرياء وضرب المصالح التي تحققها اليمن من خلال علاقاتها الدولية.

ذلك الإرهابي الذي يقدم نفسه للأخريين بوصفه الناطق باسم تنظيم القاعدة الإرهابي في اليمن، انتقد تياراً في حزب الإصلاح لأنه لا يحب الجهاد كما انتقد جماعة سلفية تحرم الخروج عن "ولي الأمر" وسأل الله أن يهديها.. وقال إن القاعدة -فيما يعتقدون ويفعلون- ويعتبرون أن الزنداني ومحمد الأنسي ومحمد الصادق وعبد الوهاب الديلمي هم ضمن علمائهم.. إذا كان هؤلاء الأخريين لا يعنون أنفسهم علماء القاعدة فنحن نتوقع منهم نفي تلك التصريحات الخطيرة.



وتقديرية. كما التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بمقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل خافيير سولانا الممثل الأعلى للسياسة الأمنية والخارجية بالاتحاد الأوروبي. جرى خلال اللقاء بحث التعاون بين اليمن والاتحاد الأوروبي وعلى مختلف الأصعدة، كما تم بحث تطورات الأوضاع الجارية في المنطقة وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق والصومال والملف النووي الإيراني، وجهود مكافحة الإرهاب بالإضافة إلى قضية النازحين إلى اليمن من منطقة القرن الأفريقي.

وقد أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على أهمية الدور الذي يضطلع به الاتحاد الأوروبي في الدفع بعملية السلام العادل والشامل في المنطقة وممارسة الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها وإنهاء حصارها الظالم على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي.. مؤكداً على حق إيران في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية، داعياً إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي، وأن يتم الكيل في هذا المجال من قبل المجتمع الدولي بمكيال واحد لا يمايعيار مزدوج.

وقد أكد خافيير سولانا دعم الاتحاد الأوروبي لليمن وحرصه على تعزيز علاقاته مع بلادنا ودعم مسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن، مشيراً إلى قرار الاتحاد الأوروبي فتح بعثة دائمة له في صنعاء لتنشيط العلاقات وتطوير التعاون بين اليمن والاتحاد الأوروبي.. منوهاً بما انتهجه اليمن من نهج ديمقراطي وكذا ما يقوم به من دور في استقبال ورعاية النازحين من منطقة القرن الأفريقي وتقديم الرعاية لهم.

كما أكد موقف الاتحاد الأوروبي في دعم عملية السلام في المنطقة ودعوته إلى إقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية تتعايشان مع بعضهما بسلام.

وأكد سولانا موقف الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بدعم جهود تحقيق الاستقرار في العراق وإنهاء الاحتلال.

حضر المقابلة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي، وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشير وسفير اليمن لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي عبد الوهاب الشوكاني.

و جرى في اللقاء بحث الترتيبات الخاصة لزيارة الأخ الرئيس المتوقعة إلى البرلمان الأوروبي، حيث من المقرر أن يلقي فخامته كلمة أمام أعضاء البرلمان.

وأكد فخامة الأخ الرئيس على أهمية الدور الذي ينبغي أن يقوم به الاتحاد الأوروبي في الدفع بعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وكذا دعم جهود وتحقيق الاستقرار في العراق وإنهاء الاحتلال إلى جانب دعم جهود الدول النامية والفقيرة ومساعدتها للتغلب على تحديات التنمية والفقر وما من شأنه تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب باعتبار أن الفقر والبطالة يخلفان البيئة المشجعة لظاهرة الإرهاب.

ونوه فخامة الأخ رئيس الجمهورية بعلاقات اليمنية الأوروبية، مؤكداً الحرص على تعزيزها وتطويرها ولما فيه تحقيق المصالح المشتركة للجميع.

حضر المقابلة وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي، وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشير، وعضو مجلس النواب مظهر الحجري وسفير اليمن لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي عبد الوهاب الشوكاني.

هذا وقد سجل الأخ الرئيس كلمة في السجل الذهبي لزارتي البرلمان الأوروبي قال فيها "إنها لمناسبة عظيمة أن انتهر فرصة زيارته مسرراً للبرلمان الأوروبي

أشيد بالمنجزات التشريعية التي حققها في تنظيم وتأطير الأمم الأوروبية وجعل منها قوة اقتصادية وسياسية يزداد تأثيرها ونموها بشكل متصاعد، وفي الوقت نفسه فإن لقاءنا /هناجر جرت بوترينج / رئيس البرلمان الأوروبي يأتي انطلاقاً من التفاهم والتقدير المشتركين لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تجمعنا مع خالص اعترافي

قام فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بزيارة إلى مقر البرلمان البلجيكي في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث التقى السيد هيرمان ديكر و رئيس البرلمان البلجيكي والسيد إيجو برج النائب الأول لرئيس مجلس الشيوخ البلجيكي.

و جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وبلجيكا وسبل تعزيزها وتطويرها وتنمية التعاون في المجال البرلماني وفي المجال الأمني ومكافحة الإرهاب.

الجمهورية بزيارة إلى قاعتي مجلسي النواب والشيوخ حيث استمع من رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الشيوخ إلى شرح عن خصائص التجربة البرلمانية البلجيكية وكذا المهام التي يضطلع بها مجلس الشيوخ البلجيكي.

حضر اللقاء ورافق الأخ الرئيس خلال الزيارة، الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية، وعبد الله البشير أمين عام رئاسة الجمهورية، ومظهر الحجري عضو مجلس النواب وعبد الوهاب الشوكاني سفير اليمن لدى بلجيكا.

كما التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بالسيد هانز جرت بوترينج رئيس البرلمان الأوروبي.. جرى خلال اللقاء بحث العلاقات ومجالات التعاون بين اليمن والاتحاد الأوروبي وسبل تعزيزها.

كما جرى استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة ومنها التطورات في فلسطين والعراق والصومال ومنطقة القرن الأفريقي، بالإضافة إلى بحث مشكلة النازحين إلى اليمن من منطقة القرن الأفريقي والدور الذي ينبغي أن يضطلع به الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لمساعدة هؤلاء النازحين.

وعبر فخامة الأخ الرئيس خلال اللقاء عن تعازيه الحارة للشعب البلجيكي الصديق في مقتل السائحتين البلجيكيتين بمديرية دوعن في محافظة حضرموت مؤخراً على يد عناصر إرهابية.. مؤكداً أن الجناة لن يفلتوا من العقاب وسينالون جزاءهم العادل أمام العدالة، وأشار إلى أن الإرهاب يمثل ظاهرة تعاني منها الكثير من الدول والشعوب وينبغي أن تتضافر الجهود الدولية من أجل مكافحة الإرهاب وتخفيف متابعه.

ولفت الأخ رئيس الجمهورية إلى أن الفقر والبطالة يمثلان بيئة خصبة لتنامي ظاهرة الإرهاب والتطرف.

فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أكد حرصه على دعم مسيرة التنمية ومكافحة الفقر وإيجاد فرص عمل للعاطلين.

و جرى خلال المقابلة الحديث حول التجريبتين الديمقراطيةين في اليمن وبلجيكا.

من جانبها أشاد رئيس البرلمان البلجيكي ونائب رئيس مجلس الشيوخ بعلاقات الصداقة القائمة بين البلدين.. مؤكداً حرص بلاده على تعزيز وتطوير علاقاتها وتعاونها مع اليمن وبما يسهم في خلق شراكة مثمرة بين البلدين وفي مقدمتها التعاون في المجال الاقتصادي والمجال الأمني.

كما أشاد بالجهود التي بذلتها اليمن والرعاية التي قدمتها للمواطنين البلجيكيين الناجين من الحادث الإرهابي، مؤكداً أن ذلك الحادث الإرهابي لن يؤثر بأي حال على العلاقات الجيدة بين البلدين وأن بلجيكا ستستف إلى جانب اليمن وتعزز جهودها في مكافحة الإرهاب.

بعد ذلك قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس

## بلجيكا والاتحاد الأوروبي يؤكدان دعمهما مسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن

أشيد بالمنجزات التشريعية التي حققها في تنظيم وتأطير الأمم الأوروبية وجعل منها قوة اقتصادية وسياسية يزداد تأثيرها ونموها بشكل متصاعد، وفي الوقت نفسه فإن لقاءنا /هناجر جرت بوترينج / رئيس البرلمان الأوروبي يأتي انطلاقاً من التفاهم والتقدير المشتركين لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تجمعنا مع خالص اعترافي

## حزب جبهة التحرير : الإساءة للوحدة لا تقل جرماً عن الإرهاب

الوطنية وكذا دوره في الحفاظ على مكتسباته والدفاع عن وحدته . وقال "أنا واحداً ممن قد فصلاً من جبهة التحرير ضد الرئيس علي عبدالله صالح، ودممناه كثيراً وكنا ننظر الموت والسجن والتعذيب ، ولكن ما كان من هذا القائد العظيم هو العكس فقد حصن دماء الناس بالعفو العام وكرم أنصاره وأعداءه بالأوسمة وتحسين ظروفهم وهذا ما جعلنا نبادل الوفاء بالوفاء والعرفان بالجميل، فنحن من ضمن من اختاره رئيساً لليمن عبر صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وارتضينا بقناعة رمزاً موحداً لشتات كل اليمنيين ."

وأضاف : "لدينا قناعة تامة بأن الرئيس علي عبدالله صالح حريص على بناء وتطوير وتقديم اليمن ومنذ توليه الحكم لم نعرفه إلا مخلصاً ووفياً لشعبه ووطنه".

وأعلن صائل تأييد الحزب بكافة قياداته وأعضائه لما تضمنه برنامج فخامة رئيس

الوطنية وكذا دوره في الحفاظ على مكتسباته والدفاع عن وحدته . وقال "أنا واحداً ممن قد فصلاً من جبهة التحرير ضد الرئيس علي عبدالله صالح، ودممناه كثيراً وكنا ننظر الموت والسجن والتعذيب ، ولكن ما كان من هذا القائد العظيم هو العكس فقد حصن دماء الناس بالعفو العام وكرم أنصاره وأعداءه بالأوسمة وتحسين ظروفهم وهذا ما جعلنا نبادل الوفاء بالوفاء والعرفان بالجميل، فنحن من ضمن من اختاره رئيساً لليمن عبر صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وارتضينا بقناعة رمزاً موحداً لشتات كل اليمنيين ."

وأضاف : "لدينا قناعة تامة بأن الرئيس علي عبدالله صالح حريص على بناء وتطوير وتقديم اليمن ومنذ توليه الحكم لم نعرفه إلا مخلصاً ووفياً لشعبه ووطنه".

وأعلن صائل تأييد الحزب بكافة قياداته وأعضائه لما تضمنه برنامج فخامة رئيس

راسخة رسوخ الجبال، ومع ذلك فإن الحفاظ عليها والدفاع عنها بكل السبل والطرق ضد كل من يحاول المساس بها مسؤولية تقع على عاتق كل أبناء الوطن وقواه السياسية.

وأشار صائل إلى أن من حق أي فرد أو جماعة رفع أية مطالب حقوقية يكفلها القانون لها إلى الجهات الحكومية المعنية ، وإن تعذر تلبيتها إيصالها إلى القيادة السياسية، بالمنطق والعقل وليس بالشعارات الهدامة التي تسبب إلى الوحدة الوطنية.. لافتاً إلى أن الحزب في الوقت الذي يقف فيه مع قضايا المواطنين والوطن، سيقف بكل كوادره صفاً واحداً للتصدي لمآرب المتآمرين على اليمن الموحد، وحذر الأمين العام المساعد لحزب جبهة التحرير من الاستغلال السياسي السببي لمطالب المتقاعدین الحقوقية، وكذا من أي استغلال لهذه القضايا لمد يد التآمر على الوطن واستهداف وحدته وزعزعة أمنه واستقراره .

وأكد أن حزب جبهة التحرير ضد من كل من

أعلن حزب جبهة التحرير إدانته ورفضه أية ممارسات أو أعمال تستهدف الإساءة للوحدة اليمنية أو أية محاولات من قبل البعض لزرع الكراهية وبيدور الفتنة بين أبناء الوطن الواحد لخدمة أجندة خارجية لا يرونها أن يكون اليمن موحداً وينعم أبناءه بالحرية والديمقراطية.

وقال الأمين العام المساعد لحزب جبهة التحرير صالح عبدالله صائل في مؤتمر صحفي عقده أمس بصنعاء على طريق المؤتمر العام الرابع للحزب : "إن الوحدة اليمنية مثلت منذ إعادة تحقيقها في 22 مايو 1990م طوق نجاة لأبناء الشعب اليمني، الأمر الذي يجعل هذا المنجز من أعظم المنجزات الوطنية والقومية".

واعتبر الشعارات الانفصالية والأعمال والممارسات التي تستهدف الإساءة للوحدة لا تقل جرماً عن الإرهاب الذي تظال أضراره جميع أبناء الوطن دون استثناء.. مؤكداً أن الوحدة